A/52/751
23 December 1997
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدولي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لبلغاريا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيط طيه نص الإعلان المتعلق بتنمية التعاون بين بلغاريا وجورجيا الذي وقعه رئيس جورجيا السيد ادوارد شفريادزه ورئيس بلغاريا السيد بيتر ستويانوف في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧
أثناء زيارة الرئيس شفريادزه الرسمية لصوفيا.

ونرجو أن تتفضوا بطبعي نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) بيتر جخيدزه
السفير
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيليب ديمتروف
السفير
الممثل الدائم لجمهورية بلغاريا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

[الأصل: بالروسية]

إعلان صادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن تنمية الروابط بين جورجيا وجمهورية بلغاريا

إن جورجيا وجمهورية بلغاريا المشار إليهما أدناه بعبارة "الطرفان":

إذ تحدوهما الرغبة في تطوير الشراكة الشاملة بين الحكومتين انطلاقاً من المبادئ الأساسية لمعاهدة الصداقة والتعاون بين جورجيا وجمهورية بلغاريا المؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥،

وإذ تعربان عن استعدادهما للعمل على مواصلة تعزيز الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة التقليدية بين شعبيهما،

وإذ تسلمان بالحاجة إلى تطوير العلاقات بين الدولتين على أساس مبادئ الديمقراطية والحرية والتضامن واحترام حقوق الإنسان، بغية تعزيز السلم والأمن في أوروبا والعالم بأسره،

وإذ تسترشدان بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس بشأن أوروبا الجديدة والوثائق الختامية لل الاجتماعات رفيعة المستوى المعقدة في بودابست ولشبونة وكذلك سائر وثائق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

تعلنان ما يلي:

١ - الطرفان مقتنعان بأن التعاون القائم على مبادئ المساواة والاستقلال والتعايش والمنفعة المتبادلة واحترام كل لسيادة الآخر يتتيح للدول فرصة واسعة للنهوض بالمهام الكفيلة بأن تؤدي إلى شراكة ذات مستوى نوعي جديد.

٢ - اتفق الطرفان على فتح سفارة لجمهورية بلغاريا في مدينة تبليسي وسفارة لجورجيا في مدينة صوفيا، وعلى فتح قنصلية عامة لجمهورية بلغاريا في مدينة بوتي وقنصلية عامة لجورجيا في مدينة بورغاس.

٣ - يعلن الطرفان عن عزمهما على تنسيط المشاورات الدورية بشأن مسائل التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف بين الإدارات المعنية بالسياسة الخارجية في البلدين. وسوف يشجع الطرفان قيام علاقات عمل نشطة في إطار الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسائر المنظمات الدولية، عن طريق تبادل المعلومات والآراء بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

٤ - تعتبر جمهورية بلغاريا استعادة السلامة الإقليمية لجورجيا شرطاً لازماً لتعزيز السلم والاستقرار والأمن في منطقة القوقاز، وهي تؤيد تأييدها كاملاً الجهود التي تبذلها جورجيا من أجل حل هذه المشاكل ذات الأهمية الحيوية على الصعيد الوطني.

٥ - سيدعم الطرفان بعضهما البعض في سعيهما للاندماج في الهيكل السياسي والاقتصادي الأوروبي تحقيقاً لأهدافهما في مجال السياسة الخارجية. وتحمّل بلغاريا جورجيا في سعيها لكي تصبح عضواً كامل العضوية في مجلس أوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

٦ - يعلق الطرفان أهمية كبرى على تعزيز مناخ الثقة والأمن في أوروبا. ويُقدّر الطرفان تقديرًا كبيرًا لتعاون الحكومات في إطار مجلس أوروبا والمحيط الأطلسي للشراكة. وتحترم جورجيا حق كل بلد في أن تمارس حقوقها السيادي في اختيار الوسائل التي تتيح لها ضمان أمنها الوطني بما في ذلك الانضمام إلى التحالفات العسكرية والسياسية.

وفي هذا السياق يؤكد الطرفان الحاجة إلى التعاون فيما يتعلق بمسائل الأمن الدولي بما في ذلك التعاون في ميدان التكنولوجيا العسكرية. وتلتزم جورجيا من بلغاريا المساعدة في تكوين وتطوير وتدريب وحدات متخصصة لحراسة الحدود.

٧ - اتفق الطرفان على التعاون بصورة فعالة في مكافحة النقل غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمواد السامة والمواد المشعة وفي مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير القانونية والإرهاب.

٨ - ويؤكد الطرفان اهتمامهما بزيادة فعالية تحالف البحر الأسود للتعاون الاقتصادي عن طريق تنفيذ مشاريع محددة وتوسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي متعدد الأطراف بنية تحويل التحالف إلى منظمة اقتصادية إقليمية.

٩ - الطرفان متفقان على فكرة التعاون بين بلدان بحر البلطيق وبلدان البحر الأسود بهدف تقوية الروابط بين هاتين المنطقتين الأوروبيتين، ويُعربان عن استعدادهما للمشاركة في هذا التعاون.

١٠ - يُعرب الطرفان عن ارتياحهما لوتيرة نمو التعاون التجاري والاقتصادي على الصعيد الثنائي وعن رأيهما بأنه ينبغي اتخاذ تدابير لضمان تكثيف هذا التعاون.

١١ - يسلم الطرفان بأن تنفيذ مذكرة اجتماع وزراء النقل المعقود في بورغاس من خلال تطبيق فكرة الارتباط بشبكات النقل الأوروبية ومشروع ممر النقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا، سوف ييسر عملية التكامل الاقتصادي كامل النطاق في منطقة أوروبا وآسيا.

ويعتبر الطرفان مشروع المواصلات عبر القارية المسمى "الممر ٨ - آسيا" مشروعًا ذات أهمية عالمية ويوليان أهمية خاصة لتنشيط الجهود الرامية إلى إنجاز خطوات عملية لتنفيذها.

يولي الطرفان أهمية كبيرة لمواصلة تطوير صلات النقل بين أوروبا وآسيا وشبكات نقل البلدان الأوروبية، ويريان أنه من المناسب أن تشارك جورجيا في أنشطة الهيأكل الاقتصادية وهيأكل النقل القائمة في منطقة الدانوب وجنوب شرق أوروبا.

ويسلم الطرفان بضروررة الاستفادة المثلث من إمكانيات النقل العابر المؤاتية المتوفرة لديهما في نقل موارد الطاقة.

١٢ - يُعرب الطرفان عن ارتياحهما لتشغيل خط النقل بالسيارات والمعدات التي تربط بين مينائي بوتي وباتومي البحريين في جورجيا ومينائي بورغاس وفارنا البحريين في بلغاريا، بوصفها مثالاً جيداً للتنفيذ العملي لمشروع المواصلات عبر القارية "الممر ٨ - آسيا". وسوف يعمل الطرفان بنشاط من أجل إنشاء وسائل نقل متعددة الوسائل عن طريق افتتاح خط نقل بالسكك الحديدية والمعدات بين بوتي وباتومي (جورجيا) وفارنا (بلغاريا) وسائل موانئ البحر الأسود.

١٣ - سوف يعقد الطرفان مشاورات منتظمة على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه.

١٤ - يؤيد الطرفان تأييدها كاملاً فكرة عقد مؤتمر رفيع المستوى للبلدان الأطراف في مشروع ممر النقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا، وسوف يشاركان بنشاط في أعماله.

١٥ - يُشجع الطرفان قيام علاقات بين برلمانيهما وكذلك تبادل الخبرات في مجال العمل التشعّي وإنشاء وتسخير المؤسسات الديمقراطية.

حرر في صوفيا في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ في صيغتين متساويتي الحجية باللغتين الجورجية والبلغارية.

(توقيع) ادوارد شفريندزاده
رئيس
جورجيا

(توقيع) بيتر ستويانوف
رئيس
جمهورية بلغاريا